[272] محمد وآله الطاهرين (1). دعاء آخر في هذه الليلة مروي عن النبي صلى ا عليه وآله: يا سيداه ويا رباه، ويا ذا الجلال والاكرام، ويا ذا العرش الذي لا ينام، ويا ذا العز الذي لا يرام، يا قاضي الامور، يا شافي الصدور، اجعل لي من أمري فرجا ومخرجا، واقذف رجاءك في قلبي، حتى لا أرجو أحدا سواك، عليك سيدي توكلت، وإليك مولاي أنبت، وإليك المصير. أسألك يا إله الالهة، وجبار الجبابرة، ويا كبير الأكابر، الذي من توكل عليه كفاه، وكان حسبه وبالغ أمره، عليك توكلت فاكفني، وإليك أنبت فارحمني، وإليك المصير فاغفر لي، ولا تسود وجهي يوم تسود وجوه وتبيض وجوه، إنك أنت العزيز الحكيم، وصل اللهم على محمد وآل محمد، وارحمني وتجاوز عني، إنك أنت الغفور الرحيم (2). فصل (1) فيما يختص باليوم التاسع من دعاء غير متكرر دعاء اليوم التاسع من شهر رمضان: اللهم اغفر ذنبي، واعصم عملي، واهد قلبي، واشرح صدري، ويسر لي أمري، وجود فهمي، وخفف وزري، وآمن خوفي، وثبت حجتي، واربط جأشي (3)، وبيض وجهي، وارفع جاهي، وصدق قولي، وبلغ حديثي، وعافني في عمري. وبارك لي في منقلبي، واعصمني في جميع أحوالي، وأوسع علي في رزقي، وسهل علي مطالبي، وأعطني من جزيل عطائك وأفضل ما أعطيت

_____ 1 - عنه البحار 98: 28. 2 - عنه البحار 98: 29. 3 - الجأش: القلب والصدر، رابط الجأش: شجاع.

_____